Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال فيها بعض العروضيين انها من البحر المديد التام وانها مصرعة ويكون كل بيت فيهـا شـطرا لا بيتا وتكون ـ عندهم ـ شاذة حينئذ وبعضهم يجعلها من الرمل بعروض وضرب محذوفين . وهـو مالم يرد في الرمـل . فهي اذن قصيدة موزونة لكنها مثل قصائد أبى العتاهية وعـروة بن الورد وسلمى بن ربيعـة . أى على أوزان ثابتة لكنهـا غير موازين الخليل وماقرره العروضيون لها من قواعد .

ثانيهما :

قصائد جاءت على غير وزن محدد ، وانما اعتمدت على نوع من الايقـاع يختلف عن العروض وكأنه يعتمـد على النبر وطريقة الترنم بالشعر . ومن ذلك قصـيدة لأمية بن أبى الصلت وهى (٢٨) .

عينى بكى بالمسـبلات أبا الحـارث لاتذخـرى على زبعـه
ابكى عقيل بن الاسود أسد البـأس ليوم الهيـاج والدفعـه
تلك بنـو أسـد أخـوة الجـوزاء لا خـانة ولا خـدعة
وهم الأسرة الوسيطة من كعب وهم ذروة السـنام والقمعة
وهم أنبتوا من معاشر شـعر الرأس وهم ألحقـوهم المنعـة
أحسى بنو عمهم اذ حضر البـاس أكبـادهم عليهم وجعـه
وهم هم المطعمون اذ قحط القطر وحـالت فلا ترى قزعه

وهى أبيات لاتتطابق مع أوزان الخليل ولا مع نظامها . ولأبى نواس أبيات ليس لها وزن كأوزان الخليل وهى (٢٩) .

رأيت كل من كان أحمقا معتوها
في ذا الزمان صار المقـدم الوجيها
يارب نذل وضيع نوهتـه تنويهـا
هجوته لكيما أزيـده تشـويها